رابط المادة على منصة باحث

سلسلسة شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني

)11(شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قد تحدثنا في الدرس الاخير من انواع القضايا ومعنا القضية عند المناطق وعرفنا ان القضية عند المناطق - 00:00:00

اه اما ان تكون حملة واما ان تكون شرطية ثم رجعنا مرة اخرى الى القضية الحملية وقسمناها الى عدة اقسام القسم الاول باعتبار نوع الموضوع وهذا فرغنا منه القسم او التقسيم الثاني او القسمة الثانية باعتبار كم الموضوع يعني هل هو واحد ام كثير - 00:00:22

الى اخره هذا فرغنا منه في الدرس الاخير. اليوم نريد ان نتحدث ما زلنا نتحدث عن القضية الحملية ونريد ان نقسمها تقسيما جديدا يقول المصنف وفقه الله اقسام القضية الحملية - 00:00:45

باعتبار تحقق وجود الموضوع باعتباري تحقق وجود الموضوع. طبعا اذكركم ما هو الموضوع الموضوع هو المبتدأ عند النحاة والمحمول هو الخبر عند النعاة تمام فاذا نحن الان سننظر الى هذا الموضوع هل هو موجود في الخارج - 00:01:02

ام ليس موجودا في الخارج ما معنى موجود في الخارج؟ يعني خارج الذهن. هذا كررته لكم كثيرا ليثبت فالان سنقسم هذا الموضوع لان هذا الموضوع اما ان يكون موجودا في الذهن واما ان يكون موجودا خارج الذهن واما يعني ان يكون وهكذا يعني سنقسمه - 00:01:25

الى عدة اقسام ثم سنضع لكل قسم لقبا واسما ومصطلحا. هذا كل ما في الامر يقول المصنف اقسام القضية الحملية باعتبار تحقق وجود الموضوع اي قضية اي قضية نتحدث عنها - 00:01:44

اما ان تكون موجودة في اذهاننا فقط مع استحالة ان تكون موجودة في الواقع الخارجي. هذا واحد واما ان تكون موجودة في الواقع الخارجي الثالث او موجودة في الذهن وغير موجودة في الخارج - 00:02:01

عندكم حاشا في الاسفل تبين لكم ما معنى كلمة خارج لكن لا يمتنع وجودها في الخارج يوما ما اذا القضايا ثلاثة اقسام. القسم الاول القضية الذهنية هي من اسمها لماذا سميت ذهنية؟ انها موجودة واين - 00:02:21

موجودة في الذهن فقط. لا وجود لها في الخارج في الواقع نسميها قضية ذهنية لانه لا وجود لها الا في الذهن فقط. ولا يمكن ان توجد في الواقع الخارجي. مثال شريك لله عز وجل والعياذ بالله - 00:02:39

مثلا هذا مثال الان وجود شريك لله عز وجل في الملك وفي الحكم وفي العبادة وفي الالوهية وفي الربوبية الى اخره وجود هذا الشريك هل هو موجود في الخارج؟ خارج الذهن؟ لا - 00:02:54

اين يوجد؟ يوجد في اذهان المشركين يوجد اين؟ يوجد في اذهان المشركين اما في الواقع وفي الحقيقة لا وجود له. واضح؟ هذا ماذا يسمى؟ قضية ذهنية مثال شريك لله عز وجل نحن - 00:03:09

يمكن ان نتصور في اذهاننا وجود اله شريك لله عز وجل يعني في الذهن فقط لكن هل هذا يمكن وجوده في الواقع الخارجي؟ هذا محال عقلا والادلة على استحالة وجود شريك - 00:03:26

الله موجودة في كتب الكلام فليراجعها من ارادها. طيب اه يعني المقصود بكتب الكلام يعني كتب العقيدة طيب اه القسم الثاني

القضية الخارجية وهي القضية التي نتصورها في اذهاننا ولها وجود في الواقع الخارجي - 00:03:41
اذا توجد اين؟ في الاثنين في الذهن وفي الخارج. ولذلك نسميها القضية الخارجية مثال ابن سينا ذكي موجود في اذهاننا فقط موجود كذلك في الواقع الخارجي ما الجواب موجود كذلك في الواقع الخارجي اذا هي قضية خارجية - 00:04:04
هذا واضح القسم الثالث والاخير القضية الحقيقية وهي القضية التي اشبغي لنا من اقسام لم يبقى لنا الا القضية التي توجد في اذهاننا وليست موجودة في الخارج. اذا وهي القضية التي توجد في اذهاننا وليست موجودة في الخارج. لكن وجودها ليس محالا - 00:04:25
يعني ليس مستحيلا ممكن ان يوجد لكن لا يوجد العقل يقبل ان يوجد هذا الشيء ولكن بحثنا لم نجد واضح مثال عالم بلا ظلم هل يمكن ان نتصور عالما بلا ظلم - 00:04:47
نعم ممكن ان نتصور ذلك اين نتصوره نتصوره في اذهاننا نتصوره في اذهاننا هذا قريب من فكرة آآ المدينة الفاضلة التي صراحة افلاطون يعني هذا هذا شيء الذهن فقط تمام؟ لا وجود له في لا يوجد مدينة او دولة في العالم - 00:05:08
الا وفيه ظلم هذي طبيعة الحياة الدنيا دار ابتلاء ودار اختبار ولابد ان يوجد فيها الظلم طيب آآ هل ذلك موجود في واقعنا الخارجي؟ لا ليس موجودا هل يستحيل عقلا وجود عالم بلا ظلم - 00:05:34
ليس مستحيلا يعني انت لو جلست تفكر مع نفسك هل يمكن ان تتخيل عالما بلا بلا ظلم نعم العقل يتخيل كل شيء يتخيل التناقضات ويتخيل المستحيلات ويتخيل كل شيء تستطيع ان تتخيل انسانا يطير في السماء وهذا مستحيل - 00:05:55
اذن هذه القضية تسمى قضية حقيقية مما مضى يتبين لنا اذا الخلاصة ان القضية اذا كان يستحل وجودها في الواقع هي قضية ذهنية وان كانت موجودة في الواقع فهي القضية ايش؟ الخارجية - 00:06:18
وان لم تكن موجودة في الواقع لكن وجودها ليس محالا هي قضية حقيقية بعد ذلك عندكم تقسيم اه وتشجير لما سبق ذكره. ننتقل بعد ذلك الى اقسام القضية الحملية باعتبار جديد - 00:06:33
باعتبار جديد ما هو باعتبار الامكان يعني هل هذا ممكن؟ او غير ممكن القضية القضايا العقلية التي نتصورها في اذهاننا اما ان تكون مستحيلة وجود او واجبة الوجود او ممكنة الوجود - 00:06:51
هذي ثلاث احوال ولا يوجد قسم رابع ولننظر في هذه الاقسام الثلاثة. القسم الاول المستحيل عقلا ما هو المستحيل عقلا المستحيل عقلا هو امتناع وثبوت المحمول للموضوع يعني لا يمكن نحن عندنا موضوع ومحمول صاحب مبتدأ وخبر لا يمكن ان يكون هذا الخبر ثابتا لهذا المبتدأ لا يمكن ان يكون هذا المحمول منسوبا وثابتا - 00:07:13
هذا الموظوع اي لا يمكن من الناحية العقلية ان يوجد الموظوع متصفا بالمحمول مثال خالد يجري جالسا خالد يجري جالسا لو قلت مثلا خالد يطير هذا لا يمكن هل يمكن ان اتصور شخصا يجري وهو جالس؟ لا يمكن. اذا هذه القضية مستحيلة الوجود عقلا. اي المحمول ما هو المحمول هنا؟ الجري جالسا - 00:07:39
يعني الخبر ومتعلقاته لا يمكن ان يثبت للموضوع وهو خالد مثال اخر الاربعة عدد فردي الاربعة عدد فردي لكم هنا اين الموضوع واين محمود هل يمكن ان تتصف الاربعة بالفردية يستحيل عقلا - 00:08:06
ان يقع ذلك. واضح هذا مثل ان تقول ايضا زيد حي ميت. في وقت واحد لا يمكن ثابت متحرك في وقت واحد لا يمكن القسم الثاني الواجب اذا هذا القسم الاول ايش يسمى؟ المستحيل عقلا - 00:08:26
القسم الثاني الواجب عقلا. الواجب عقلا عكس المستحيل عقلا واذا كان المستحيل عقلا هو ما لا يمكن وجوده فان الواجب هو ما يجب وجوده يعني لابد من وجوده ولا يجوز عدم وجوده في حال من الاحوال - 00:08:45
ولو جاز ذلك لما كان واجبا. مثال العشرة عفوا العشرة والزوجية العشرة يعني رقم عشرة والزوجية الذي هو ضد الفردية. عدد زوجي يعني هل يمكن ان نتصور العدد عشرة دون ان يكون زوجيا - 00:09:02
هذا محال على محال لانه يجب عقلا ان توجد الزوجية كلما وجد العدد عشرة واضح هذا؟ ايضا مثال اخر مثلا الواحد والفردية هل

ينفك هل تنفك الفردية عن رقم واحد؟ لا يمكن - 00:09:23
لا يمكن واحد دائما يكون عددا فرديا لا نتصور رقم واحد بدون الفردية ولا نتصور رقم آآ آآ عشرة دون ان يكون زوجية القسم الثالث الممكن عقلا. ممكن الممكن عقلا هو كل شيء لا يترتب على وجوده او امتناعه محال عقلا - 00:09:41
او بمعنى اخر هو كل ما ليس واجبا ولا محالا عقلا. مثال وقوع حرب عالمية ثالثة عياذا بالله هل وقوع حرب عالمية ثالثة؟ مستحيل عقلا؟ لا هل هو هل هو واجب عقلا؟ لا - 00:10:02
وانما هو من قبيل ايش؟ هو جائز عقلا وممكن ممكن ان يقع ممكن ان لا يقع. اي يمكن ان يحدث ويمكن ان لا يحدث. والوقوع من علامات امكان الشيء وجوازه - 00:10:18
نعم يعني هذا هذا تعبير آآ يكثر في كتب آآ اصول الفقه وفي كتب اه الفقهاء في الفقه الاسلامي لما يستدلونا على شيء يقولون الدليل على هذا الوقوع يعني ان هذا امر واقع اصلا - 00:10:30
ثم يقولون والوقوع دليل الجواز وهذا كثير في كتب الاحكام الفقهية والوقوع من علامات امكان الشيء وجوازه. فالشيء اذا كان واقعا فهذا دليل على انه ليس محالا عقلا اذ لو كان محال العقل اذ لو كان محالا لما وقع - 00:10:46
وهذا مقصود العلماء حين يقولون الوقوع دليل الجواز يعني مثلا لو سألنا انسان لو سألنا انسان وقال هل يعصي هل تقع المعصية من الصحابي التقى المعصية من الصحابي يقول نعم - 00:11:05
فان قال ما الدليل يقول الدليل هو الوقوع الوقوع ان يعني ان هذا الشيء حصل ووقع وانتهى والوقوع دليل الجواز واضح هذا؟ يعني وقوع المعصية من الصحابي دليل على على - 00:11:25
امكانية حصولها لانها خلاص هي حصلت وانتهت الوقوع دليل الجواز. اذا هل هل يجوز ان ان يصدر من الصحابي معصية؟ نعم يجوز ان يصدر يعني ما معنى يجوز ان يصدر ليس يجوز شرعا ولا المقصود انه هل يمكن ان يحصل او لا؟ الجواب نعم ممكن ان يحصل - 00:11:44
ما الدليل انه ممكن ان يحصل؟ نقول انه حصل انه حصل وانتهى مثال اخر لو سألنا انسان آآ هل الانبياء هل هل النبي النبي عليه الصلاة والسلام يطلق هل يقع منه الطلاق - 00:12:04
الجواب نعم ما الدليل؟ نقول ان الوقوع دليل الجواز واقعا وحقيقة قد مارس هذا وطلق بعض زوجاته وهكذا في امثلة كثيرة وهذه الاحكام تسمى في علم الكلام الاحكام الثلاثة وهي الاستحالة العقلية والوجوب العقلي والامكان العقلي - 00:12:25
يعني هو مصطلح علم الكلام اه يكثر استعماله اه عند يعني اه المتكلمين وهم الاشاعرة والماتورودية ونحو ذلك. وعند اهل الاثر واهل الحديث يقولون علم العقيدة فالمصنف عندما يقول علم الكلام يقصد به آآ علم العقيدة - 00:12:47
طيب وهذه الاحكام تسمى في علم الكلام الاحكام الثلاثة وهي الاستحالة العقلية والوجوب العقلي والامكان العقلي لنأخذ امثلة توضح ذلك وجود خالق للكون يعني انا اقترح ان هذه الامثلة الثلاثة التي سيذكرها حاول ان تجيب عليها انت دون ان تنظر في الجواب - 00:13:12
واضح؟ يعني توقف التسجيل ثم تنظر في الف وباء وجيم وتحاول ان تجيب انت وحدك هل هذا واجب عقلا؟ ام مستحيل عقلا؟ ام ممكن عقلا ثم بعد ذلك تقرأ الجواب. حتى تتأكد انك فهمت جيدا - 00:13:36
اذا وجود خالق الكون. هل وجود خالق للكون محال ام واجب ام ممكن واجب لانه يلزم من عدم وجود خالق للكون ان يكون موجدا لذاته موجدا ذاته ومحال ان يوجد الشيء نفسه - 00:13:50
كما تقول الملاحدة لا يوجد اله لهذا الكون. طيب من اين جاء هذا الكون يعني اذا قلتم انه هو الذي اوجد نفسه هذا هذا محال اذا قلتم صدفة ايضا محال لان الصدفة لا تأتي بهذا النظام المحكم المتقن - 00:14:08
طيب قيام حكومة اسلامية ناجحة هذا امر ليس واجبا عقلا ولا محال عقلا وانما هو ممكن لا يترتب على وجوده او غيابه اي استحالة عقلية وجود دائرة ذات اضلاع متوازية. نحن نعرف الدائرة ليست اضلاعها متوازية - 00:14:25

لكن لو تخيلنا هذا هذا امر مستحيل عقلا لا يمكن ان نتصور دائرة بهذه الطريقة لان اذا كانت بهذي الطريقة ما صارت ما صارت دائرة خلاص لا تجتمع الدائرية مع التوازي - 00:14:47

بعد ذلك عندكم تلخيص لاقسام القضايا كل ما سبق شرحه وضعه لكم في رسم تشجيري ننتقل بعد ذلك الى مسألة ومبحث جديد وهو احكام القضايا احكام القظايا احنا عرفنا القظايا وعرفنا اقسامها. الان نريد ان نتعرف على اقسام على احكام هذه القظايا - 00:15:02

الحكم الاول هو التناقض التناقض هذا المصطلح يكثر في حياتنا اليومية وفي حياتنا العلمية يقولون مثلا هذا تناقظ وانت انسان متناقظ ما معنى متناقض عند المناطق بالدقة هو طبعا قريب مما يتداوله الناس - 00:15:30

لكن له مصطلح خاص عند المناطق يقول المصنف احكام القضايا التناقض بعد ان انتهينا من شرح القضايا ناتي الان لنتحدث عن احكام القضايا. ويذكر علماء المنطق مبحثين في احكام القضايا. واحد التناقض - 00:15:52

واثنين العكس المستوي ونحن في هذا الكتاب سوف نقتصر على مبحث التناقض فقط العكس المستوي ان شاء الله سندرسه في سلم السلم المناورة فما المقصود بالتناقض؟ التناقض هو كون القضيتين لا تجتمعان - 00:16:08

ولا ترتفع واضح؟ لا تجتمعان ولا ترتفعان. انت اما حي واما ميت لا يجتمعان لا يمكن ان تكون حيا ميتا في ان واحد ولا يرتفعان لا يمكن ان تكون لا حيا ولا ميتا - 00:16:24

واضح؟ فلابد من احدهما اذا التناقض هو كون القضيتين لا تجتمعان ولا ترتفع فهي لا يمكن ان يكونا موجودين معا وغائبين معا في الوقت نفسه فمثلا لا يمكن ان يكون زيد حيا وميتا في الوقت نفسه - 00:16:42

وانه لا يمكن ان يكون غير حي وغير ميت في الوقت نفسه والفرق هذا هذا المصطلحان مهمان لطالب العلم. لانه يكثر استعمالهما في العلوم مصطلح التناقض مصطلح التضاد وهذا يذكر في كثير من العلوم ويذكر على سبيل المثال مثلا في - 00:16:57

في في البلاغة نعم وتحديدا في علم المعاني وتحديدا في باب الفصل والوصل لما يتحدثون عن وجود جامع بين الجملتين اه من من من اه من قبيل الجامع ان يكون هناك تضاد - 00:17:18

او نحو ذلك طيب المهم اه ما الفرق بين التناقض والتضاد؟ قال ان التناقض لا يقبل ان يجتمع الوصفان معا ولا ان يفترقا معا مثل ايش قلنا الحياة والموت هذا التناقض - 00:17:34

في حين التبات لا يقبل اجتماع الوصفين لكنه يقبل غيابهما واضح هذا قبل غيابهما مثل ماذا؟ يقول بناء على ما مضى هل الحياة والموت نقيضان؟ ام ضدان نقيضان لماذا؟ لانهما لا يمكن ان يجتمعا في انسان ولا ان يفترقا عنه - 00:17:51

ولذلك يعني يا اخواننا فقط اريد ان الفت انتباهكم وان ترجعوا ابحثوا في هذه الاية الكريمة لذلك استشكل العلماء قول الله عز وجل لا يموت فيها وانا ايش لا يحيى - 00:18:18

لا يموت فيها ولا يحيى. كيف؟ نحن ونحن قلنا ان الانسان اما حي واما ميت لا يجتمعان معا ولا يرتفعان معا الاية الكريمة هذه التي بسورة تسبح ماذا ماذا تقول؟ تقول ان الحياة والموت - 00:18:35

قد ارتفعا معا عن هذا الانسان المشرك الذي يعذب في النار والعياذ بالله وكيف تقولون انتم قبل قليل؟ انهما لا يجتمعان وهذا صح لكن لا يرتفعان معا القرآن يقول انهما يرتفعان معا - 00:18:53

ما الجواب طبعا باختصار شديد جدا راجعوا هذه الاية وراجعوا كلام المفسرين فيها لكن باختصار شديد الجواب ان تلك تتعلق بعالم اخر غير العالم الذي نعيشه الان كل ما يذكر في علم المنطق هو يتعلق باي حياة - 00:19:10

يتعلق بالحياة الدنيا طيب كل ما نذكره من قواعد عقلية ومنطقية وو الى اخره هذه متعلقة بالحياة الدنيا التي نعيشها الان الحياة الدنيا لها احكام والحياة الاخرة والحياة الاخرى الحياة التي هي من عالم الغيب - 00:19:32

تلك حياة اخرى لها احكام اخرى تحصل فيها اشياء هي في حياتنا مستحيلة لكن في ذاك العالم ليس مستحيلا والله عز وجل خلق هذه الدنيا باحكام وبقوانين ونواميس وخلق تلك الحياة الاخرى باحكام وبقوانين وبنواميس - 00:20:00

واضح فلا نقيس هذا على هذا. لذلك العلماء قالوا في في علم العقيدة قلنا يعني ان ان احكام الاخرة لا تقاس باحكام الدنيا لا تقاس الكافر يوم القيامة يمشي على وجهه - 00:20:20
يمشي على وجهه هل يمكن للانسان ان يمشي على وجهه في الدنيا؟ لا يمكن ففي الاخرة الوضع مختلف كذلك جاء في بعض الاثار وان كان بعض العلماء يطعن في صحتها - 00:20:37
ان ان الصراط الصراط الذي يمشي عليه الناس في الاخرة انه احد من السيف وادق يعني من الشعرة او نحو ذلك يعني. هذا والناس يمشون عليه. طيب في الدنيا هل يمكن على الانسان ان يمشي على مكان بهذه الطريقة - 00:20:50
الدنيا لا يمكن لكن احكام الاخرة مختلفة واضح يقول لكن هل الاسود والابيض نقيضان ام ضدان الابيض واسود لماذا؟ لان الشيء اما ان يكون ابيض واما ان يكون اسود غير ثالث لكن هل يجتمعان بمعنى ان يكون الشيء ابيظ واسود في ان واحد؟ لا - 00:21:10
طيب هل يرتفعان نعم وبهذا نفرق بين التضاد والتناقض ان التناقض والتواط كلاهما ممكن ان يجتمعا الامران عفوا في التضاد والتناقض طيب في التناقض قلنا لا يجتمعان ولا يرتفعان اما في التضاد - 00:21:43
مثل الابيض والاسود طيب لا يجتمعان نعم لا يمكن ان يكون الشاي ابيض واسود في نفس في نفس الوقت لكن يمكن وهنا هنا يفترقها. هنا حصل الفرق لكن يمكن ايش ؟ يمكن ان يرتفع معا - 00:22:07
ممكن ان يكون الشيء ليس ابيضا ولا اسودا بل اصفر او احمر صح ولا لا طيب اذا يقول هما ضدان وليسا نقيضين. لماذا؟ لانهما وان كانا لا يقبلان الاجتماع معا - 00:22:23
فانهم يمكن ان يفترقا الشيء الواحد لا يقبل ان يكون ابيظ واسود في الوقت نفسه هذا صح لكن يمكن ان يرتفع الاثنان ان يكون لا ابيض ولا اسود كأن يكون احمر مثلا - 00:22:37
واضح هذا العامة الان لما يرون الانسان متطرفا في احد الجهتين. يعني اما ان يكون يعني متشددا جدا واما ان يكون متساهل جدا. فيقول له لعل لا تكون يا ابيض يا اسود - 00:22:56
لا تكن يعني انت يا فلان يعني يا ابيض يا اسود هناك الوان اخرى وهناك منطقة رمادية هناك واضح فاذا كل قضيتين يستحيل ان تجتمعا معا او ان ترتفع معا فاننا نحكم عليهما بانهما ايش - 00:23:09
متناقضتان هذي قضية متناقضة واما اذا لم تقبل الاهتمام لكنهما تقبلان الافتراق فانهما من باب التضاد طيب هل كل كلام لا يعجبني احكم عليه بانه متناقض لا هناك شروط للتناقض عند المناطق - 00:23:26
شروط التناقض حتى نحكم بوجود التناقض لا بد من توافر شروط ثمانية ثمانية شروط حتى نحكم على هذه القضية بانها اذا اختل منها شرط واحد لا يحق لك ان تحكم على هذه القضية بانها متناقضة - 00:23:53
يسميها علماء المنطق الوحدات الثماني لكن في الحقيقة هذه الشروط الثمانية تعود الى ستة شروط يعني بل هي بالتفصيل ثمانية وباختصار وباجمال ستة وهي كالاتي وحدة الموضوع وحدة الموضوع ما معنى وحدة الموضوع؟ يعني اكون الموضوع واحدا - 00:24:14
هنا موظوع وهنا موظوع ثم تقول تناقظ لا. اذا اختلف الموضوعان لا تناقظ لقد اتحد الموضوعان هنا يحصل التناقض حتى يكون حكمنا بالتناقض صحيحا لا بد ان يكون الموضوع واحدا في القضيتين. مثال - 00:24:40
انظر الى هاتين القضيتين التعليم ضروري الجامعة ليست ضرورية يلاحظ الموضوع المحمول هل هناك بين لكم هو اين الموضوع؟ واين المحمول؟ وهذا واضح لكم. دائما الموضوع يأتي في الاول والمحمول يأتي في الثاني. طيب. هل ثمة تناقظ بين الجملتين - 00:24:55
لا يوجد تناقض لماذا قال فالموضوع في القضيتين مختلف في القضية الاولى نحن نتحدث عن ايش؟ عن التعليم في القضية الثانية نتحدث عن الجامعة. صحيح ان الجامعة من جنس التعليم صحيح ولكن في النهاية الموضوع مختلف - 00:25:19
والجامعة ليست هي التعليم بل هي احدى اليات التعليم. ولا تتوقف عملية التعليم على وجودها. واضح؟ اذا التعليم ضروري. هذا

صحيح. ولكن الجامعة ضرورية؟ لا من حصل الطيب لم تحصل لا بأس - 00:25:37
لكن لو قلت التعليم ضروري التعليم غير ضروري هذا ايش؟ هنا اكون وقعت في تناقض لاني حكمت بحكمين متناقضين مع ان الموضوع في القضيتين واحد وهو ايش اذا الشرط الاول من شروط التناقض ان يكون الموضوع متفقا ومتحدا وواحدا - 00:25:53
اما اذا اختلف الموضوع فلا تناقضوا مثلا انا اقول زيد كريم ثم اقول زيد بخيل واقصد في الوقت نفسي هذا تناقض لكن لو قلت زيد كريم محمد بخيل هنا لا تناقض لان اختلف الموضوع - 00:26:15
وحدة وحدة المحمول حتى يقع التناقض يجب ان يكون الموضوع واحدا حتى يقع التناقض يجب ان يكون الموضوع واحدا هذا تقدم. فهل يجب ان يكون المحمول واحدا كذلك؟ نعم يجب ان يكون المحمول واحدا والا لم يقع التناقض. مثال - 00:26:35
حاتم الطائي كريم. حاتم الطائي غير كريم هل هناك تناقض بين قضيتين؟ نعم. لاننا في القضية الاولى حكمنا على حاتم الطائي بانه كريم. وفي القضية الثانية نفينا الكرم عن حاتم الطائي. ولا يمكن ان يتصف - 00:26:54
بالكرم وعدم الكرم انتبهوا في الوقت نفسه ممكن اليوم يكون كريما بعد سنة تغير وصار اليوم كان كريما بعد السنة صار بخيلا مثلا ممكن هذا لكن حاتم الطائي كريم حاتم الطائي بخيل - 00:27:09
هل هاتان القضيتان متناقضتان لا لماذا لانه صحيح ان الانسان لا يمكن ان يكون كريما وبخيلا في الوقت نفسه. لكن يمكن ان يكون غير كريم وغير بخيل في الوقت نفسه - 00:27:29
اي تكون نفقته معتدلة لا تميل الى الكرم ولا الى البخل اذا القضية لا تكون من باب التناقض وانما تكون من باب التضاد لكن القضية من باب التضاد لاننا ذكرنا سابقا ان التضاد - 00:27:47
هو لا يمكن اجتماع الامرين وان كان يمكن ارتفاعهما اي الخلو منهما جميعا وبما ان الكرم والبخل لا يمكن اجتماعهما ولكن يمكن ارتفاعهما فهما اذا من باب التضاد. يعني انا لما اسألك عن شخص اقول لك زيد هذا كريم - 00:28:04
قولي لا اقول لك طيب هو بخيل طيب ايش هو كريم ولا بخيل هو وسط هو عادي طبيعي لا استطيع ان اصفه بالبخل ولا بالكرم هو نفقته عادية متوسطة اذا يمكن ايش - 00:28:21
يمكن ان يرتفع يكون من باب ايش؟ من باب التضاد. يشبه اي مثال يشبه مثال الاسود والابيض وليس من مثال الحياة والموت الذي هو التناقض. واضح؟ اذا الكرم والبخل هل يمكن ان يجتمع - 00:28:40
يعني يوصف الشخص بانه كريم وبخيل في ان واحد؟ لا لكن هل يمكن ان يرتفعا معا بان يكون الشخص لا كريما ولا بخيلا؟ نعم ممكن. فيكون مثل الاسود والابيض. لا يمكن ان يكون الانسان اسود وابيض في ان واحد. لكن ممكن ان يرتفع بان لا يكون - 00:28:59
واضح طيب مثال اخر يقول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت هنا فيه هذه القضية ايش تقول؟ نفي للهداية عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ماذا تقول هذه القضية؟ اثبات الهداية - 00:29:16
للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا الاية الاولى تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك الهداية والاية الثانية تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يملك الهداية اذا بناء على هذه الاية لدينا قضيتان الاولى النبي صلى الله عليه وسلم لا يهدي - 00:29:41
الثانية النبي صلى الله عليه وسلم يهدي فهل هو هذا فهل هذا تناقض لا انظروا هذا يبين لكم اهمية هذا العلم للرد على الشبهات المثارة حول القرآن والسنة ان هذا العلم يساعدك على المناظرة وعلى الردود على الشبهات - 00:29:56
مثل هذا هذه القبيلة ممكن ان يعترضوا عليك نصراني او يهودي او او ملحد او علماني بهاتين الايتين غنية يقول لك القرآن فيه تناقضات لماذا في تناقضات؟ مرة يقول يهدي مرة يقول لا يهدي - 00:30:12
كيف نجيب نقول ليس تناقضا لان المحمول في القضيتين ليس واحدا الهداية في محمول القضية الاولى يعني الهداية القلبية يعني انت يا محمد عليه الصلاة والسلام لا تملك الهداية القلبية - 00:30:24
لا تملك ان تدخل الهداية في قلب الانسان ليس الا لله رجال القلوب تهتدي الى الله عز وجل وهذا امر ليس من صلاحية النبي صلى الله

عليه وسلم ليس من امكانية - 00:30:43
لا يستطيع الانسان ان يفعل هذا ان يدخل الهداية يستطيع البشر ان يتحكموا بكل شيء في جسدك الا قلبك قلبك هذا لا يملكه احد الا الله فانا لا استطيع ان اجعلك - 00:30:59
تؤمن او لا تؤمن لان هذا في القلب ولا استطيع ان اجعلك تحب او تبغض لان هذا في القلب واضح فكل شيء ممكن ان يأتي بالقوة وبالاجبار وبالغصب وبالاكراه وبالمال - 00:31:14
الا ما يتعلق بمشاعر القلب وهذا امر ليس من صلاحية النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو شأن الهي. فالقلوب كلها بيد الله عز وجل. كما جاء في الخبر القلوب بين اصبعين من صابع - 00:31:29
الرحمن يقلبها كيف يشاء واما الهداية في محمول القضية الثانية يعني في الاية الثانية فهي الهداية الظاهرية المرتبطة بالنصح والارشاد الاية الثانية التي تقول انك تهدي يعني ترشد تنصح تعلم توجه تبين - 00:31:43
واضح؟ هذا معنى انك تهدي يعني انك تبين طريق الهداية للامة. هذا صح. والنبي صلى الله عليه وسلم يهدي الناس ويرشدهم الى الطريق المستقيم. اذا حين يأتي شخص يقول لنا هناك - 00:32:04
تناقض في القرآن الكريم. ويذكر لنا هذه الاية نقول له ليس هناك تناقض. لان من شروط التناقض اتحاد معنى المحمول في كلتا القضيتين ومعنا المحمول في القضية الثانية يختلف عن القضية الاولى. يعني انتبهوا هذه المسألة انه اشتراط اتحاد - 00:32:16
المحمول هذي مسألة منطقية يعني متعارف عليها بين البشر هذا ليس خاصا بالمسلمين. فهمتم؟ لذلك هذا العلم يعني سلاح لطالب العلم سلاح للعالم. نحن نحاجز القوم ونحاجز من من من يخالفنا نحاججهم بقواعد عقلية منطقية - 00:32:36
طيب آآ تعارف عليها البشر واتفقوا عليها من الذي اسسها يعني جمع هذا العلم ونظر له وهذبه هم اليونانيون وليسوا المسلمين فنحن نحاكمهم من العقل. الا يقولون هم الان نريد ان نحتكم الى العقل وكذا هذا العقل. العقل يقولها يقول هذا - 00:32:59
انك حتى تحكم على قضية بالتناقض لابد ان يكون المحمول اه متحدا اذا هذا هو الشوط الثاني نتخبع بعد ذلك الى الشرط الثالث الوحدة الزمانية وهذا واضح بالنسبة لكم ان يكون الزمان واحدا - 00:33:19
يعني انا اقول زيد جالس ثم اقول زيد واقف هذا ليس تناقضا اذا انا كنت اقصد انه جالس الان وواقف بعد قليل او العكس واقف الان وهو جالس بعد قليل. هل هذا تناقض؟ لا - 00:33:37
متى يكون تناقضنا اذا كان الوقت واحدا بان يقول زيد جالس واقف في وقت واحد مثال القرآن الكريم اجاز الخمر القرآن الكريم حرم الخمر الهاتان قضيتان متناقضتان ظاهرهما التناقض لكن لو نظرنا في المسألة لوجدنا انه لا يوجد تناقض. لان القرآن الكريم اباح الخمر في مرحلة زمنية سابقة ومختلفة. عن مرحلة تحريم الخمر - 00:33:52
وبما ان زمن القضيتين مختلف فانه لا تناقض واما لو حرم القرآن الكريم الخمر واباحه في الوقت نفسه لكان هذا تناقضا ظاهرا. واضح هذا هذا الوحدة الزمانية وله امثلة كثيرة يعني - 00:34:18
له امثلة كثيرة ويمكن ان نضرب له امثلة كثيرة في باب النسخ الذي درسناه في اصول الفقه الاتحاد في المكان يجب ان يكون المكان واحدا في القضيتين اللتين حكمنا عليهما بالتناقض. والا فانه لا تناقض بينهما. نعم لا بد - 00:34:34
ان يكون المكان ان يكون المكان واحدا آآ يعني مثلا اقول لك الكلام ممنوع ثم اقول لك الكلام مسموح هل هذا تناقض الظاهر نعم تناقض. لكن اذا بينت لك ان ان الوحدة المكانية مختلفة - 00:34:55
فانا اقصد الكلام ممنوع داخل قاعة الاختبار والكلام مسموح خارج قاعة الاختبار. اذا اختلف ايش؟ اختلف المكان ولا تناقوا واضح مثال يقول المصنف الليبرالية مذهب جيد الليبرالية مذهب غير جيد. هل القضيتان متناقضتان؟ طاهرهما تناقض - 00:35:17
لكن في حقيقة الامر ليسا متناقضين لان المقصود في القضية الاولى ان الليبرالية جيدة في العالم الغربي حيث يتبنى الغرب النظام الديمقراطي ولا توجد ايدولوجية بشرية تكبح جماح الطغيان الاغلبي المتولد عن النظام الديمقراطي سوى الليبرالية. فهي جيدة بشرط ان يكون مكانها العالم الغربي - 00:35:37

والمقصود بالقضية الثانية ان الليبرالية ليست جيدة في مكان اخر وهو العالم الاسلامي. لماذا؟ حيث ان الاسلام ضامن لحقوق الافراد ويوجب العدل ويرفع الظلم فلا حاجة الى ايدولوجية اخرى تسد الفراغ الحقوقي - 00:36:00

اذا القضيتان ليستا متناقضتين لكوننا نتحدث عن مكانين مختلفين لكن لو قلت مثلا الليبرالية غير جيدة في فرنسا والليبرالية جيدة في فرنسا. هنا مكان التحدي فهذا تناقض لان المكانة في القضيتين واحد - 00:36:17

نعم ثم يقول بعد ذلك الاتحاد في القوة او الفعل طيب الاتحاد في القوة او الفعل تذكرون هذين المصطلحين شرحتهما لكم في درس من دروس هذا الكتاب كما قلت لكم هناك مصطلحان مهمان في المنطق مصطلح القوة مصطلح الفعل. وضربت لكم على ذلك امثلة - 00:36:34

طيب هذا الان اراد المصنف ان يشرح لكم هذين المصطلحين لدينا مصطلحان مهمان في علم المنطق ونستعلم ونستعملهما كثيرا في العلوم والمعارف. صحيح وهما القوة والفعل. اما الفعل فهو ان يكون الشيء حاصلا وواقعا - 00:37:02

واما القوة فهي ان يكون الشخص متصفا بالقدرة على القيام بذلك الفعل تمام؟ اذا القوة الفعل هو ان يكون الشيء حاصلا وواقعا والقوة هي ان يكون الشخص متصفا بالقدرة. يعني لو اراد ان يفعل هذا الشيء يستطيع. لكنه لا يفعله الان. لكن لو اراد استطاع ان يفعل ذلك. فمثلا - 00:37:20

قد تسأل شخصا عن احكام فقهية فيجيبك عليه مباشرة بدون ايش بدون بحث ولا رجوع للمصادر ولا دراسة فهذا فقيه بالفعل يقال له فقيه بالفعل اي ان الفقه موجود في ذهنه ومستحضر. لكن قد تسأل شخصا اخر فيقول لك - 00:37:44

اعطني وقتا حتى اراجع الكتب الفقهية ثم يذهب ويبحث في الكتب ويصل الى المسألة ويأتيك بالجواب هذا ايش؟ هذا فقيه بالقوة وليس بالفعل. ما معنى فقيه بالقوة؟ يعني عنده القوة والاستطاعة والقدرة على ان يبحث في الكتب ويأتيك بالجواب - 00:38:05

واضح؟ يعني مثل الصياد الصياد الذي عنده الصنارة فهو عنده الالة. عنده الالة ليصيد بها وهو ان كان غير قادر على الاجابة مباشرة اي ليس فقيها بالفعل فانه قادر على ان يعود الى مصادر ويستحضر الاحكام الفقهية. الان فهمنا ما معنى قوة؟ ما معنى الفعل؟ صح - 00:38:23

اذا فهمنا ذلك فان من شروط التناقض ان تكون القضيتين آآ متحدتين. نعم هنا الصواب ان يقول ان تكون القظيتان لانه اسم اسم كانه تكون ان تكون القضيتان متحدتين هذا هو الخبر. هذا يكون منصوبا - 00:38:42

اما القظيتان فيكون مرفوعا باالف طيب ان تكون القظيتان متحدتين في الفعل او القوة مثال يقول الله عز وجل مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم اه مخاطبا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - 00:39:05

وفي اية اخرى يقول له يا ايها النبي اتق الله طبعا هذا يعني فقط حتى تفهموا المسألة طيب والا يعني يبعد لانسان عاقل ان ان يعترض على القرآن بهذا الاعتراض. لكن لنفترض ان انسانا اعترض - 00:39:24

نحن نريد فقط ان تفهموا المسائل ذلك دائما في العلوم لا تدققوا في الامثلة كثيرا يعني حتى المصنف احيانا يضرب مثلا بعض الامثلة قد تكونون انتم تخالفونه في مضامينها او في او في نتائجها ونحو ذلك لا بأس يعني هذا امر طبيعي - 00:39:38

اه صاحب مراقي السعود اه يقول والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرظ والاحتمال فدائما الامثلة لا تعترض لان الهدف منها هو توضيح المسائل طيب اه طيب نواصل بعد الاذان ان شاء الله - 00:39:56

طيب في الاية الاولى يقول له انك ميت الاية الثانية يأمره بالتقوى. طيب ايش المشكلة يقول فكيف يأمره بالتقوى وهو ميت؟ هل الميت يخاطب بشيء اصلا الميت يخاطب بشيء اصلا - 00:40:17

الميت يعني فضلا عن ان يؤمر بالتقوى هل يخاطب اي خطاب من الخطابات هذا هو وجه التناقض او وجه التناقض بحسب الظاهر لمن اراد ان يعترض على القرآن نقول في الاية الاولى كان المقصود بالموت الموتى - 00:40:35

بالقوة لا بالفعل يعني انك اي ان الاية الاولى تخير النبي صلى الله عليه وسلم انه تخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قابل للموت. يعني عنده امكانية الموت القدرة والامكانية للموت - 00:40:56

هذا معنى انك ميت ليس معناها انك ميت بالفعل وانما معناها انك ميت بالقوة. يعني عندك القدرة على ذلك اي ان الاية تخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قابل للموت وسائر اليه وليس مخلدا في الارض. فالنبي صلى الله عليه وسلم متصف بامكانية ان يموت. لكنه ليس - 00:41:12

بميت بالفعل اي انه ليس بميت حال توجيه الاية له اذا النبي صلى الله عليه وسلم ميت اي انه متصل بامكانية الموت النبي صلى الله عليه وسلم غير ميت اي الان - 00:41:32

اذا لا تناقض بين قضيتين لان القضية الاولى تتحدث عن القوة والثانية تتحدث عن الفعل. وعليه وعليه فتوجيه الخطاب اليه وامره بالتقوى مستقيم او غير مستقيم مستقيم لا اشكال فيه - 00:41:44

واضح؟ الوحدة الاخيرة وبه ننتهي من الوحدات الستة وحدة قيد القيد المفهوم اما ان يكون مطلقا او يكون مقيدا فانت حين تقول الانسان يفكر فانت لا تقصد انسانا معينا وانما تقصد مطلق الانسان - 00:41:58

يعني حقيقة الانسان طبيعة الانسان مفهوم الانسان لان كل انسان يفكر، لكن حين تقول الانسان ذكي فانت لا تقصد مطلق الانسان وانما افراد معينون. لان كل لان ليس كل انسان ذكيا - 00:42:19

وانما بعض افراد الانسان. هذا الواقع يقول هذا طيب ومن هنا نقول ان من شروط التناقض ان تكون القضيتان متحدتين مسألة الاطلاق او التقييد اما ان تكونا مطلقتين جميعا او مقيدتين جميعا. والا فلا وجود للتناقض - 00:42:35

وهذا لن تفهموه الا بمثال الديموقراطية تعتمد على المساواة الديموقراطية لا تعتمد على المساواة يبدو من الوهلة الاولى ان القضيتين متناقضتان لكن حتى نتأكد دعنا نسأل صاحب القضية الاولى ما المقصود بالديمقراطية - 00:42:56

هل المقصود جميع انواع الديموقراطية؟ ام المقصود نوعا محددا من انواع الديموقراطية اجابنا انا اقصد الديموقراطية الاشتراكية. كلمة الاشتراكية هنا ايش؟ تعتبر قيد قسما دعنا نسأل صاحب القضية الاولى ماذا تقصد بالديمقراطية؟ اجابنا انا اقصد الديموقراطية الليبرالية - 00:43:18

اذا هل مقصود صاحبي القضيتين واحد؟ لا احدهما يقصد ديمقراطية المقيدة بالاشتراكية والاخر يقصد ديمقراطية المقيدة بالليبرالية اذا هل هناك تناقض بينهما؟ لا لا يوجد تناقض بينهما فهما لا يقصدان مطلق الديمقراطي الديموقراطية ولا يقصدان صفة واحدة للديمقراطية - 00:43:41

وكلاهما محق في كلامه فالديمقراطية الاشتراكية تعتمد على قيمة المساواة والديمقراطية الليبرالية لا تعتمد عليها وانما تعتمد على قيمة الحرية لكن لو قلنا الديموقراطية الاشتراكية سيئة الديمقراطية الاشتراكية غير سيئة. هنا اتحد ايش - 00:44:04

القيد في الاول هو الاشتراكية والقيد في الثاني هو ايضا الاشتراكية هنا تناقض واضح بين القضيتين لانه لا يمكن ان تكون الديموقراطية الاشتراكية سيئة وغير سيئة في الوقت نفسه واضح هذا - 00:44:25

طيب ثم بعد ذلك اه طيب بعد ذلك يقول كيفية ايجاد التناقض بين القضايا هذا يعني طويل نوعا ما نرجئه ان شاء الله الى الدرس القادم الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى - 00:44:48

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:13